

### بعد طعن مسلمتين بباريس.. الأزهر يعتبره عملا إرهابيا وماكرون: سواصل نشر الرسوم!



الخميس 22 أكتوبر 2020 05:42 م

وسط حراسة الشرطة الفرنسية استعرضت الحكومة بشكل عمدي "الرسوم المسيئة للنبي ﷺ وهي تُنشر على المباني الضخمة في فرنسا وسط إجراءات وحراسات مشددة".

ومن خلفية ذلك توعد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون باستمرار نشر الرسوم قائلا "لن نتخلى عن نشر الرسوم الساخرة"، في إشارة لقيادته نشر رسوم صحيفة "شارلي إيبدو" التي تصور نبي الإسلام إرهابيا وبشكل ساخر.

وأبدى الناشطون المسلمون تعجبهم من تصرف ماكرون فقال الكاتب عبدالله الطحاوي "بدلا أن يزيل ماكرون الوجه المتوحش للاستعمار الفرنسي في مخيلة العالم العربي والإفريقي ومئات الآلاف من الضحايا وامتناص دماء الفقراء والمستضعفين خلفتها تلك الحقبة التعيسة، إذ به يتقدم ركب الشعبويين وحثالات اليمين ويزكي نار العداء للإسلام والمسلمين".

وقال آخر "لقد تمدت فرنسا في الإساءة للنبي صلى الله عليه وسلم بالصمت عن المسيئين له وتجاهل استفزازهم لمشاعر ما يقارب ملياري مسلم. فأبسط ما تقوم به الشعوب الإسلامية هو #مقاطعه\_المنتجات\_الفرنسية نصره للنبي الكريم".

وبعد حادثة طعن مسلمتين من أصل جزائري بحيط برج إيفل بالعاصمة الفرنسية باريس، أصدرت مؤسسة الأزهر أمس الأربعاء، بيانا يدين بشدة حادثة طعن فرنسيتين مسلمتين محجبتين من أصل جزائري عند برج إيفل على يد امرأتين فرنسيتين، ووصفت الحادث بـ"إرهابي بغضب".

وأكد الأزهر "موقفه الثابت والرافض لهذه الاعتداءات الوحشية، ولكل عمليات القتل أيا كانت ديانة الجاني أو الضحية"، مطالبا الجميع بتبني "نفس مواقف الرفض والاستنكار لكل العمليات الإرهابية دون النظر إلى ديانة الجاني أو الضحية".

وشدد البيان على أن "الازدواجية في التعامل مع الحوادث الإرهابية طبقا لديانة الجاني هي أمر مخز ومعيب، وتخلق جوا من الاحتقان بين أتباع الديانات".

ونشرت الصحافة الفرنسية، أن الاعتداء وقع على المسلمتين كنزة (49 عاما) وابنة عمومتهما أمل -التي تصغرها بسنوات قليلة- أمام أطفالهما حين كانوا يتجولون عند برج إيفل. وبدأ الأمر بمشادة تخللتها شتائم عنصرية من قبل المرأتين المشتبه فيهما حين أطلقتا كلاهما بدون قيد باتجاه تلك العائلة، ثم ما لبثتا أن بدأتا بطعنهما مرارا وهما تصرخان "ارجعي إلى بلدك"، و"أيتها العربية القذرة".

ونقلت كنزة -التي طعنت 6 مرات- إلى المستشفى، وتبين أنها أصيبت بثقب في الرئة، فيما أجريت عملية جراحية لعلاج يدي أمل.

وأكدت نيابة باريس اعتقال امرأتين -لم تكشف عن اسميهما- في إطار التحقيق بتهمة الشروع في القتل.

ودشن ناشطون مسلمون غاضبون من المنهج الأخير للحكومة الفرنسية تجاه إعلان العداوة ضد الإسلام ووصفه بما ليس فيه حملة على التواصل الاجتماعي "فيسبوك" و"تويتر" لمقاطعة المنتجات الفرنسية والموجودة بالأسواق العربية وأبرزها المراكز التجارية "كارفور" والسيارات الفرنسية "بيجو" و"ستروين" وبعض المواد الغذائية الشهيرة.

